

سم الأئمة على أيدي الامة الامام الحسن (ع) نموذجا

أ.د. شاكر هادي التميمي
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ، لقد بذلتهم مهجكم من أجل اعلاء كلمة لا إله الا الله ، فالثورة التي فجرها الاسلام لم تكن لإثورة ثقافية ، قبل أن تكون ثورة اقتصادية أو اجتماعية ، وهذا الامر الذي جعل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يفرغون انفسهم لتربية هذه الامة وتعليمها مفاهيم الرسالة السماوية السمحاء ، وقيمها الجليلة ، وهم يرون ان مهمتهم الاساس هي التربية والتثقيف . وهذا هو الذي جعل الامويين يصبون عليهم جام غضبهم وحقدهم البغيض ، حتى انهم لم يتركوا وسيلة الا واعتمدوها في تنغيص الحياة عليهم وتعذيبهم ، بل وقتلهم لان وجودهم هو انتهاء الحكم الزائف مثلما حصل للامام الحسن (عليه السلام) اذ أنه قد تعرض لمحاولات اغتيال بالسّم لمرات عدة . آخرها الذي أودى بحياته عن طريق زوجه جعدة و بغواية معاوية لها . واخيرا نسال الله أن يوفقنا في انجاز هذه السلسلة التي اسميناها بـ (سم الأئمة على أيدي الامة) . وقد بدأنا بالامام الحسن (ع).